دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة (مركز نينوى للاستشارات والبحوث انموذجاً

(PP 305 - 314)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.21

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

ندى فتاح زيدان

قسم علوم تربوية ونفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل

سجى فتاح زيدان

كلية العلوم السياسية / جامعة الموصل

sajafattah@gmail.com

ملخص

يتلخص البحث بدراسة دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة في المناطق الخارجة من الصراع والنزاعات المسلحة, وقد اخترنا مركز نينوى للاستشارات والبحوث بأعتباره نموذج من عدة منظمات مجتمع مدني تعمل داخل محافظة نينوى ومحاولة التعرف على برامجه واهدافه ومن هي الفئات المستهدفة من التدريب ومعرفة النتائج التي حققها على ارض الواقع في مدينة تعرضت للحرب والتدمير وعانى الانسان فيها من انواع عديدة من المآسي والويلات, فهذه المحافظة التي وقعت تحت سيطرة تنظيم داعش الارهابي ذو الفكر الديني المتطرف ، قد عانت من الصراعات ومظاهر العنف والتهجير وكذلك من العمليات العسكرية خلال عملية التحرير ، وقد عانى سكانها من القتل والتنكيل والفقد والخسران والتعنيف ، فهي احوج منطقة لعمليات بناء الانسان قبل بناء المدينة, ولتحقيق اهداف التنمية المستدامة لا بد من شراكة واسعة تجمع الحكومات والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني, واهداف التنمية المستدامة كثيرة , وقد عمل مركز نينوى للاستشارات والبحوث على المساهمة في تحقيق بعض منها مثل دعم التعليم والمساواة بين الجنسين، والسعي للنهوض بمحافظة نينوى كمدينة مستدامة, والمساهمة في تحقيق السلام والعدل ومؤسسات قوية من خلال برامج التدريب وبناء قدرات الانسان, والسعي لعقد الشراكات لتحقيق الاهداف : مثل تدريب موظفي الدولة وبشكل مجاني وبمجالات متنوعة بما يخدم مشاريع السلام والتعايش السلمي والتخطيط الجيد لتحقيق مدينة مستدامة

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني، التنمية المستدامة, منظمات .

مقدمة

هناك تغييرات جذرية تولد في عالمنا المعاصر سواء في التحديات التي تواجه العالم او في المؤسسات التي تخطط لمواجهة هذه التغييرات التي تفرز تحديات جديدة على الدول والمجتمعات مواجهتها او العمل على التخطيط لادارة الازمات المتولدة منها، وموضوع التنمية المُستدامة موضوع هام وحيوي ومؤثر في حياة البشرية والانسانية, وهي تنمية مستدامة للموارد المادية وكذلك للعنصر البشري.

قد لا تستطيع احياناً او في غالب الاحيان _ حسب التحدي والبيئة التي يجب التعامل معها _ الدولة ان تعالج هكذا تحديات وصعوبات ، في هذه الحالة لا سبيل الى حل هذه الازمات ومعالجة هذه التحديات الا بالشراكة ، اي اشراك اطراف فاعلين اخرين مع مؤسسات الدولة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وحتى احياناً نحتاج الى الشراكة مع المنظمات الدولية بالإضافة الى المحلية.

اشراك المجتمع سواء من الافراد او من خلال المنظمات التي تنبثق من المجتمع هام جداً فتحقيق التنمية المستدامة واهدافها ممكن ان يتحقق وبصورة اسرع وافضل في حالة اشراك منظمات المجتمع المدني، لأنها تمثل حلقة وصل بين الافراد (افراد المجتمع) _الشعب_ وبين الدولة ومؤسساتها . فالأفراد هم اصحاب الاحتياجات وهم الجمهور المستهدف والمستفيد الاول من

عملية التنمية المستدامة لأن عملياتها واهدافها كلها تنصب في تحقيق الاكتفاء والرفاهية وكذلك اشباع الحاجات المستقبلية للأفراد.

اهمية البحث:

تنبع اهمية الدراسة من الدور الذي تمارسه منظمات المجتمع المدني في المجتمع وان لها مواقف وادوار في مختلف العمليات التي تساعد في نهوض المجتمعات ، وبهذا تستطيع هذه الكيانات ان تتشارك مع الدولة ومؤسساتها والافراد في المساهمة في تقيق اهداف وعمليات التنمية المُستدامة.

اشكالية الدراسة :

ان هذا البحث يبحث عن دور لمنظمات المجتمع المدني، ولكنها تواجه اشكالية وهي عدم التحكم في طبيعة البيئة الاجتماعية والسياسية التي ستتفاعل فيها هذه المنظمات مع النظام السياسي وكذلك الافراد.

فرضية البحث:

يسعى هذا البحث للبرهنة على الفرضية التالية: وهي ان منظمات المجتمع المدني سيكون لها تأثير في امكانية المشاركة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وذلك عبر دراسة النموذج الذي اختاره البحث.

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى ابراز دور منظمة مجتمع عملت في مدينة الموصل وهي مدينة خارجة من صراع.

منهجية البحث:

- المبحث الاول : مدخل نظري. وينقسم الى ثلاث مطالب وكالتالي:

المطلب الاول: مفهوم الدور

المطلب الثاني: مفهوم منظمات المجتمع المدني

المطلب الثالث: مفهوم التنمية المستدامة

المبحث الثاني: الانواع والادوار وينقسم بدوره الى :

المطلب الاول: انواع منظمات المجتمع المدني وادوارها

المطلب الثاني: مجالات التنمية المستدامة وادوارها وتطبيقاتها

المطلب الثالث: مركز نينوى للاستشارات والبحوث ودوره في التنمية المستدامة في نينوى

المبحث الاول : مدخل نظري

قبل الدخول وكتابة موضوع دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة بصورة عامة ، ودور مركز نينوى للاستشارات والبحوث نموذج البحث ، ارتأينا ان نخصص مدخل نظري للكشف عن مفاهيم خاصة بالبحث مثل مفهوم الدور ومفهوم منظمات المجتمع المدني ومفهوم التنمية المستدامة.

المطلب الاول: مفهوم الدور

تم تعريف الدور في " قاموس ويبستر" بأنه العمل او الاداء الذي يقوم به شخص او كيان في موقف معين دون غيره، وهو سلوك ممنهج من طرف مؤثر في المجتمع او لاعب معين في مجتمع ما ([1]). وهو محاولة للتعرف على ما يقوم به كل كيان او منظمة او مؤسسة من وظائف ومهام سواء في مجتمع او جماعة او اقليم سواء كان المجتمع اداري او اجتماعي او سياسي او اقتصادي وكل كيان له ادوار محددة يجب عليه ان يقوم بها، وهو سلوك يظهر خلال التفاعل الاجتماعي قد يكون مشترك بين الفاعلين او مكمل لسلوك بعضهم البعض او داعماً بحيث لا يخرج العملية التفاعلية عن هدفها المنشود، وهو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع اعضاء جماعة ان يروه فيمن يقدم خدمة ما او يقوم بوظيفة ما او يمثل وضعاً اجتماعياً معيناً وقد يصف الدور السلوك المتوقع من شخص في موقف ما ، وقد يكون نمطي اي تتابع نمطي لاتجاهات ومهارات معينة يؤديها الكيان سواء منظمة او مؤسسة او حتى فرد في موقف من المواقف وعادة ما يرتبط بأدوار الفاعلين الناشطين

[1]. نقلاً عن : احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع ، ط1, لبنان , الدار العربية للموسوعات، 1999، ص289.

الاخرين في المجتمع ([2]). وقد يكون منظومة اكراه او منظومة دعم بترغيب او تنبيه او تعليم حسب احتياجات المنظومة الاجتماعية، والدور هو مجموعة من الانشطة المترابطة والمرتبطة بالبيئة التي يمارس فيها والتي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويحدد الادوار الرسمية للعاملين من خلال توصيفاتهم وعادة ما يكونون جزء من الوسط او البيئة المحيطة بجو العمل ([3]). وبتعريف اخر للدور هو" انماط السلوك ومجموع المواقف المتوقعة من الاشخاص والكيانات الذين لهم مكانة مؤثرة في هيكل اجتماعي او نظام معين ويعبر عن انواع الاعمال التي تؤَدى ضمن كل موقف([4]).والدور هو معيار سلوكي نتيجة لاشتراكه في علاقة وظيفية ويمكن التعرف على الدور من خلال الاداء الفعلي للفاعل، ويُفهم ايضاً بأنه الافعال التي يمكن ان تتقبلها جماعة ما في ضوء ثقافتها السائدة([5]). والدور يخلف ارضية تجعل صُناع السياسات مستعدين لتحمل التزامات معينة تساعد في تحقيق الدور وكذلك نتائج ادائه وهذا يرتبط بالكيفية التي يؤديه بها الكيان([6]).

اذن هو عمل ينبثق من البيئة الاجتماعية ويتعدى كونه قرارات بل يعمل عملاً مؤثراً ويغير ويبدل في احد المتغيرات الموجودة في المجتمع والتي يُراد بها التطور والتغير او بناء نظام قيمي جديد.

المطلب الثاني : مفهوم منظمات المجتمع المدني

يمكن اعتبار الحيز الاجتماعي والاخلاقي الواقع بين العائلة والدولة مجتمعاً مدنياً ، وهذا يعني ان تشكيله يأتي بعد بناء الدولة ، اي يفترض وجود الدولة، وهو متكون من افراد المجتمع الذين يسعون لتحقيق مصالحهم واشباع حاجاتهم ، اذن هو مجتمع حاجة([7]). وظهوره يرتبط بوجود الملكية الخاصة والاعتراف بها والمحافظة عليها، ويفترض وجوده حكومات تحتكم الى القوانين حتى لو لم تكن ديمقراطية ، لأن هذه المنظمات لا توجد الا عبر وجود الدولة وتنشط من خلالها وتتكون من حالة معقدة من الصراع والتكامل([8]). وعموماً هذا المجتمع لا يعرف المراتب الاجتماعية ولا التدرج الاجتماعي وهي تكون العلاقات فيه متساوية بين افراد متساويين وتركيبته الداخلية لا تعرف التبعية ولا السيطرة اي ليست علاقات قوى وصراع([9]). وبعبارة اخرى يمثل المجتمع المدني نمطاً من التنظيم الاجتماعي خارجاً قليلاً او كثيراً عن سلطة الدولة وقد تمثل هذه التنظيمات في مختلف مستوياتها وسائل تعبير تجاه السلطة القائمة فهي اذن مجمل البنى والتنظيمات والمؤسسات التي تمثل مرتكز الحياة الاجتماعية التي لا تخضع مباشرة لسلطة الدولة انه فضاء ينتج فيه الفرد ذاته ويمارس تضامناته ومقدساته وابداعاته وهناك هامش من الحصانة فيه ومسافة تفصل بين المستوى الاجتماعي والسياسي وهذا الهامش هو الذي يطلق عليه المجتمع المدني([10]).

نستطيع ان نفهمها بأنها عبارة عن تشكيلات وتنظيمات تُساهم في التغيير المجتمعي وصياغته، وتعد حالة من التنظيم في المجتمعات تحقق التعاون بين الافراد ومختلف الجماعات الموجودة في المجتمع، في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتحقيق مصالح تطوعية تقلص الفجوة بين الافراد وبين الدولة (مؤسسات الدولة) وتؤدي الى التوسع في الدور الخدمي والخيري وهي الية فاعلة في حث المواطنين على المشاركة الواعية والفاعلة في العمل الانمائي ، وهي منظمات غير حكومية تساهم في صياغة القرارات السياسية لكن خارج المؤسسات وتضم منظمات المجتمع المدني جمعيات ومؤسسات متنوعة من الاهتمامات وهي تطوعية ومستقلة كلياً او جزئياً عن الحكومة ، تقدم خدمات في الجانب الانساني والانمائي والتعاون المتبادل([11]).

المطلب الثالث: مفهوم التنمية المُستدامة

لو جزأنا المصطلح الى شطرين فمثلاً الشطر الاول يعتبر قديم نسبياً فقد تناولته "مدارس الفكر الاقتصادي المختلفة" ، من دون الاشارة اليه بلفظة " تنمية" فقد استعملته المدارس الطبيعية بلفظة "تحسين" والمدرسة الكلاسيكية "التقدم" ; وشهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً عبر الفترات التاريخية، واستخدم للإشارة الى التقدم الاقتصادي والرفاهية وكذلك يعبر عن التغيير الاجتماعي والاقتصادي معاً، فهي عبارة عن "عملية متعددة الابعاد" فتعبر عن زيادة النمو الاقتصادي وتسريع عملياته وكذلك

[2] . سناء الخولي ، المدخل الى علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1988، ص84.

[3] . خليل احمد خليل ، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع، ط1، بيروت، دار الحداثة للطباعة والنشر، 1984، ص98.

[4] . اليستر ادوارد واخرون، المعجم الحديث للتحليل السياسي ، لبنان ، الدار العربية للموسوعات، ص178.

[5] . احمد خورشيد ، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ، ط1، بيروت، دار الشؤون الثقافية، 1990، ص134.

[6] . اسماعيل صبري مقلد، نظريات في السياسة الدولية ، دراسة تحليلية مقارنة، الكويت، منشورات ذات السلال، 1987, ص ص 211،217.

[7] . مصطفى كامل السيد ، مؤسسة المجتمع المدني على المستوى القومي، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 200، ص102.

[8] .كريم ابو حلاوة, اشكالية مفهوم المجتمع المدني، دمشق، الاهلية للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.ص33.

[9] . حسام عيسى، المدرسة القومية حول المفهوم القومي للديمقراطية، طرابلس الغربية، ملتقى الحوار الثوري الديمقراطي ،1991،ص235.

[10] . حسنين ابراهيم توفيق ، التحول الديمقراطي والمجتمع المدني في مصر،ط1، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية،2006، ص245.

[11] . خالد مصطفى قاسم ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة،ط2، الاسكندرية الدار الجامعية،2010،ص140.

يعكس ويجسد التغيير الذي تشهده " الهياكل والسلوكيات والمؤسسات" وهي ايضاً " تغيير ثقافي واجتماعي واقتصادي، اي " ذات بعد كمي ونوعي في نفس الوقت" وتتعلق "بتحولات ايجابية في ذهنيات الافراد" و "تحسن المستوى العلمي والفكري والثقافي لأفراد المجتمع" ومن ثَمَ ينعكس على الدولة مما يجعلها تتمتع باستقرار ولو نسبي "استقرار سياسي واقتصادي"([12]).

ولقد عرفها تقرير مستقبلنا المشترك " التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تفي بحاجات الحاضر دون ان تضر بقدرة الاجيال القادمة على الحصول على حاجاتها([13]). كما عرفها الاستاذ كمال زريق " من الناحية النظرية التنمية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار الجانب الانساني ، حيث ان البشر هم محل اهتمام التنمية المستدامة وان الجهود المبذولة في هذا المجال لا تتم الا بأشراك القوى الشعبية ومنظمات المجتمع المدني حتى لو كانت الدولة تمتلك ثروات كُبرى([14]).

نستخلص من التعريف اعلاه ان تفعيل التنمية المستدامة تعتبر مشاركة منظمات المجتمع المدني شرطاً اساساً.

اما تعريف الأستاذ نوزاد عبد الرحمن الهيتي " هي عملية تراكمية تتأسس على ما هو قائم وتحقيقها بمثابة عملية بقدر ما هو هدف محدد وهي ليست نشاطاً من الانشطة التي يترك امر تحقيقها للمدى الطويل ، بل هي عبارة عن مجموعة من الاعمال القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل ، وهذه الانشطة والممارسات تهدف الى المعالجة([15]).

وهذا التعريف يتوافق مع النموذج الذي اعتمده البحث في الدراسة وهو مركز نينوى للاستشارات والبحوث حيث ليه انشطة من الاعمال القصيرة والمتوسطة وحتى طويلة الامد.

اما مفهوم الاستدامة : فهو ضمان عدم الاخلال في التوازن بين رصيد الموارد او توفر الرفاهية سواء للأفراد او للدول مع الاستهلاك واستحصال المنفعة واستمرارية عدم الاخلال عبر الاجيال التي تأتي في المستقبل اي ايجاد بدائل وتوفير مستمر للبدائل مع ترشيد الاستهلاك على مر الزمن([16]).

ويمكن تعريف التنمية المستدامة من خلال فقرتين الاولى حسب ما تناولته المفكرين والثاني حسب ما عرفته المحافل الدولية.

بالنسبة للفقرة الاولى : فقد عرفها هيرمان ديلي " بأنها تعني حق كل جيل في توريث الجيل الذي يليه جملة من الاصول الانتاجية والطبيعية كما ورثها هو ممن سبقه"، وعرفها ادوارد باربر " بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي الى الرفاهية مع اكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وباقل قدر ممكن من الاضرار والاساءة الى البيئة"([17]). وعرفها روبرت سولو" بأنها عدم الاضرار بالطاقة الانتاجية للأجيال المقبلة وتركها في الحالة التي ورثها عليها الجيل الحالي"([18]).

اما فيما يخص فقرة المحافل الدولية:

1. لجنة الامم المتحدة للبيئة والتنمية سنة 1987 عرفتها بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الانتقاص من قدرات الاجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها([19]).
2. عرفها مؤتمر قمة الارض في ريو دي جانيرو 1992" التنمية التي تقوم بتلبية متطلبات الحاضر دون الاضرار بالمحيط الطبيعي من اجل المستقبل"([20]).
3. عرفها المؤتمر الدولي للأمم المتحدة كوبنهاجن في 1995" بأن القاسم المشترك فيها هو بناء الانسان في الحاضر والمستقبل"([21]).
4. منظمة اليونسكو تعرفها" بأن على كل جيل ان يخلف وراءه موارد ويحول دون انقراضها"([22]).

[12] . اشرف عبد القادر واخرون ، النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ،ط1، بيروت ، المركز العربي للأبحاث، 2013، ص37.

[13] . نقلاً عن : الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة ، البعد البيئي، ط1. بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2006، ص110.

[14] . نقلاً عن : قادري محمد الظاهر ، التنمية المُستدامة في البلدان العربية,ط1, بيروت، مكتبة حسن العصرية، 2013, ص53.

[15] . نوزاد عبد الرحمن ، مصدر سبق ذكره، ص24.

[16] . خالد مصطفى قاسم ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة , ط2, الاسكندرية, الدار الجامعية, 2010, ص18.

[17] . احمد عبد الفتاح، التنمية المستدامة في المجتمع النامي، ط1، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2013، ص38.

[18] . عبدالقادر محمد, قضايا اقتصادية معاصرة، القاهرة ، جامعة الاسكندري، 2005,ص204.

[19] . سالم توفيق ، البيئة والفقر ، ط1، القاهرة، روافد للنشر، 2012،ص14.

[20] . المصدر نفسه،ص18.

[21] . عبدالباسط وفا، التنمية السياسية بين الاستراتيجيات والتحديات العالمية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية، 2005،ص5.

[22] . المصدر نفسه، ص6.

المبحث الثاني: الانواع والادوار وينقسم بدوره الى :

في هذا المبحث سنتناول انواع منظمات المجتمع المدني وادوارها وكذلك ادوار التنمية المستدامة ، وخصصنا المطلب الاخير لتحليل دور المركز الذي تم اختياره كنموذج للدراسة .

المطلب الاول: انواع منظمات المجتمع المدني وادوارها

يقول باقر سلمان النجار لا نستطيع الحديث عن ادوار هذه المنظمات وانواعها بدون ان نذكر حقيقة انه لا وجود لدولة من دون مجتمع ولا يستقيم استقرار المجتمع من دون دولة لأن المجتمع المدني بحاجة الى مجتمع سياسي من خلاله تُدار الدولة كما ان الدولة بحاجة لمجتمع مدني من خلاله تحصل على جزء من شرعيتها"، وفيما يخص الانواع فهناك منظمات نقابية ونسائية وخيرية ، وانشطتها قائمة على العمل التطوعي الذي لا يهدف الى الربحية بمعنى ان الداخلين فيها هم اعضاء وفق ارادتهم وخيارهم الشخصي ولم تفرض عليهم ذلك انتماءاتهم الاثنية والقبلية والعائلية والدينية والمذهبية وهي بذلك تضم الافراد الذين تجمعهم المصالح والاهداف والافكار والتوجهات ، كما انها لا تعمل في السياسة الا ان السياسة قد تتقاطع مع بعض انشطتها([23]).

اما بخصوص انواعها فتختلف بحسب المراحل التاريخية ففي التاريخ الاسلامي تعد على سبيل المثال : مؤسسة العلماء، ومؤسسة الافتاء، وبيوت الوقف، وصنف التجار وصنف الحرفيين وصنف الصناع والجمعيات الخيرية الاسلامية ، والاسر الكبيرة والقرية والحارة والجامع والمدرسة والنقابة ([24]).

وفي العهد العثماني نلاحظ استمرارية لهذه الانواع ، ونلاحظ ظهور انواع اخرى نظراً لتطور المجتمع واحتياجاته، مثل: شيخ السوق، او شيخ سوق متخصص ، وشيخ حرفة معينة وشيخ التجار وشيخ طائفة معينة (دينية) والبيوت الخاصة بالفقراء والسقاية والمطاعم ويتم الصرف عليها من الميسورين والتبرعات والصدقات والزكاة([25]) وعادة لا يقدم دعم حكومي من اي نوع كان وعادة تكون مقراتهم مباني او اماكن صغيرة مستأجرة يتقاسم دفع ايجاره الاعضاء ، كل حسب استطاعته ، ومن لم يستطع لم يدفع وعادة تكون لهذه المنظومات رسالة يسعى لحملها من ينتمون لهذه المنظومات وكذلك مسؤولية يستشعرها الاعضاء تجاه من حولهم ولم يكونوا يأبهون مما يواجهون من بعض المجتمع من صد وازدراء وربما الاذى في بعض الاحيان([26]).

اما في التاريخ العربي الحديث والمعاصر هناك دول عربية تعطي المجال لحرية حركة وتكوين هذه الكيانات والمنظمات ودول اخرى تكاد تختفي فيها هذه الممارسات حسب النظم السياسية القائمة ودرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وعموما تتنوع من المنظمات والنقابات المهنية التي تضم اصحاب المهن كالأطباء والمهندسين والمحامين والاختصاصات الاخرى كالاقتصاديين والاجتماعيين فضلاً عن ابقاء الانواع السالفة الذكر ويضاف اليها الجمعيات الثقافية والفنية والادبية ([27]).

وتمارس ادوار مختلفة لكنها تُعد ادوار متجانسة كما سنشير اليها: تمارس هذه المنظمات مهام عديدة مثل توفير الخدمات بعض من هذه المهام تقليدية توفرها المنظمات غير الحكومية والاهلية قبل عقود خلت ، مثل ما تقدمه الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة وتصل هذه الخدمات الى الفئات الاكثر حاجة مثل القرى والارياف والاقاليم النائية وتعد جهات مهمة لتنفيذ برامج التنمية الاخرى كمتمم للعمل الحكومي، فهي لا تلغي دور الحكومة لكنها تدعمه وتسانده ، وتحاول تكميل النقص الناتج بفعل التفاعل مع المجتمع واحتياجاته خصوصاً في المناطق التي يضعف فيها الدور الحكومي خصوصاً في المناطق الخارجة من الصراع او الكوارث والازمات. ويظهر دورها من خلال المساهمة في العملية التنموية من خلال برامج تمكين المجتمعات المحلية وكذلك برامج بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب في مختلف المجالات التنموية كالتخطيط الاستراتيجي وتنفيذ البرامج التنموية وكذلك اقتراح البدائل والتفاوض عليها والتأثير في السياسات العامة لإدراج هذه البدائل ولتحقيق اهداف التنمية المستدامة([28]). واسهمت هذه المنظمات بالاهتمام بشرائح مهمة من المجتمع، ذات احتياجات معينة وخاصة، كالتدريب ومحو الامية والتعليم والتشغيل والحفاظ على الفنون والموروثات الشعبية رغم الامكانيات المادية المرصودة لها واعتمادها على الهبات والتبرعات ومعونات اعضائها وهناك من لها دور في العمل الخيري التطوعي مثل الجمعيات الخاصة برعاية الاطفال المعوقين والمعوقين البالغين ، واستطاعت دعم الفئات التي هي في امس الحاجة الى الدعم والمساندة حتى يمارسوا ادوارهم

[23] . باقر سلمان النجار ، المجتمع المدني في الوطن العربي واقع يحتاج الى اصلاح، العدد338، نيسان2007، ص60.

[24] . طارق البشري. المسألة القانونية بين الشريعة والقانون الوضعي، ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،1987، ص634.

[25] . فهمي هويدي، مجلة المستقبل العربي ، الاسلام والديمقراطية، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية،العدد166،كانون الاول1992,ص10.

[26] . سعيد بن سلطان الهاشمي، مؤسسات المجتمع المدني في سلطنة عمان الواقع والتحديات، مجلة المستقبل العربي، العدد11،2009/369،ص91،

[27] . عبد الباسط عبد المعطي، الدولة والمجتمع المدني في قطر، القاهرة ، دار الامين للتوزيع والنشر، 1997، ص7.

[28] . للمزيد انظر : مصطفى عطية جمعة، مقالة بعنوان دور منظمات المجتمع المدني www.aluka.net

بشكل طبيعي دون تمييز في مجتمعاتهم، وكما اسلفنا بالذكر هي تملئ الفراغ بين المجتمع والدولة وسعت بإمكانياتها المتواضعة الى تحقيق مصالح افرادها من خلال جعلهم يتشاركون بصورة فاعلة للوصول الى الخير العام ومارست دور الوساطة من خلال معايير الاحترام ،والتسامح والتراضي والادارة السلمية ([29]).

ولها دور ايضاً في تخفيف حدة المشاكل المتولدة من سياسات التكييف الهيكلي والتحولات المجتمعية ويتركز دورها في تقريب وجهات النظر بين الفئات الحاكمة والمجتمع، وغالباً ما يكون الدور ذو طابع شعبي لأنه عادة يقوم بدور تغييري وعادة تكون المجتمعات بحاجة اليه في مرحلة من المراحل والمشاركة في صياغة السياسات العامة وتساهم في دعم الطابع الشعبي للمجتمع والقضاء على مفاهيم الانعزال والعمل ضمن اطار التحالفات والشراكة مع المنظمات الاخرى العاملة في نفس الميادين([30]).

المطلب الثاني: اهداف التنمية المستدامة وادوارها وتطبيقاتها

عملية التنمية في منطقة تعاني من الازمات وخارجة تواً من الصراع والنزاع المسلح (مثل محافظة نينوى) تصبح عملية صعبة، فهي تحتاج جهداً جباراً واستثنائياً ، وقرارات واستراتيجيات مدروسة وتتسم بالحكمة، لتحقق بيئة ملائمة لعملياتها وذلك من عدة مصادر ثنائية او متعددة الاطراف والتعاون فيما بينهم([31]). فتبرز الحاجة الى التدريب (تدريب الناس) من المؤهلين وغير المؤهلين ، وكذلك الموظفين المتخصصين او غير المتخصصين على مختلف المستويات، وذلك بغرض تكوين قدرات وقابليات وزرع مهارات لها الامكانية لتشكيل عملية ادارية تخدم متطلبات التنمية المستدامة ، وكذلك لتوليد وتطوير وعي اجتماعي يخدم العملية برمتها عن طريق الحوارات والندوات وورش العمل([32]). وقبل الخوض في هذ الموضوع لابد ان نذكر اهداف التنمية المستدامة وهي:1. القضاء على الفقر.2.القضاء التام على الجوع. 3.الصحة الجيدة والرفاهية. 4.التعليم الجيد. 5.المساواة بين الجنسين. 6.المياه النظيفة والنظافة الصحية. 7.طاقة نظيفة وبأسعار معقولة. 8.العمل اللائق ونمو الاقتصاد. 9.الصناعة والابتكار والهياكل الاقتصادية. 10.الحد من اوجه عدم المساواة. 11.مدن ومجتمعات محلية مستدامة. 12.الاستهلاك والانتاج. 13.العمل المناخي. 14.المياه تحت المياه. 15.الحياة في البر. 16.السلام والعدل والمؤسسات القوية. 17عقد الشراكات لتحقيق الاهداف ([33]) ويعتبر تحقيق هذه الاهداف تحدياً صعباً ومعقداً فلكي تلاقي الاستراتيجيات المتبعة لتحقيقها النجاح لابد من الاستناد الى الخبرات الموجودة في المجتمع بالإضافة الى الاستناد الى العمل التعاوني (اي اشراك منظمات المجتمع المدني)([34]).

ويشكل الانسان الاساس في تحقيق التنمية المستدامة حيث تتضمن الاهداف تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي ، وينبغي ان يكون الرجال والنساء والاطفال محط الاهتمام فيتم تسخير التنمية حول الناس حاضراً او مستقبلاً([35]).

ومن كل هذا استنتجنا ان للتنمية المستدامة تطبيقات ومنها:

1. تنمية القدرات والتنمية البشرية.
2. ترشيد استخدام المياه.
3. استخدام الطاقة الشمسية.
4. اعادة التدوير.
5. بناء برامج تعليمية ذات طابع مستقبلي.
6. تفعيل الدراسات المستقبلية.

[29] . عزمي بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية،ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000،ص63.

[30] . خالد مصطفى قاسم, مصدر سبق ذكره, ص136.

[31] . منذر خدام, تمويل التنمية بالاستدامة، ط1, بيروت، المركز العربي للابحاث،2013، ص31.

[32] . رواء زكي، التنمية المستدامة والامن الاقتصادي، عمان، دار زهران، 2010،ص31.

[33] . اهداف التنمية المستدامة: حسب التقرير الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدول العربي.

[34] . للمزيد انظر : التقرير الصادر عن مجلس قيادة شبكة حلول التنمية المستدامة التابع لـ UNDP

[35] . للمزيد انظر: تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية.

المطلب الثالث: مركز نينوى للاستشارات والبحوث ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في نينوى.

يُعد مركز نينوى للاستشارات والبحوث منظمة من منظمان المجتمع المدني وهو كيان بحثي غير ربحي يقدم خدمات في مجال الاستشارات والبحوث وبناء القدرات وعمل على تدريب وتطوير وبناء قدرات كوادر المؤسسات الحكومية ويهتم بنشر السلام والمواطنة والمشاركة الفاعلة المثمرة، تأسس المركز بتاريخ 2014/4/13، بموجب شهادة التسجيل المُرقمة (IS76772) الصادرة من قبل الامانة لمجلس الوزراء ووفق احكام القوانين الصادرة[36]

اكد اعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المُستدامة على دور المنظمات غير الحكومية ويشدد هذا الاعلان على تعاون المجتمع مع الحكومات وكذلك على اقامة مجتمع عالمي انساني متضامن لمواجهة التحديات([37]). ولفهم هذه الفقرة نستطيع ان نوضحها كالتالي: عادة الدولة تسيطر على الموارد الموجودة على اراضي الدولة من حيث الادارة والانتاج والتسويق والاستخدام واحتكار العقود الخاصة باستثمارها وكذلك على ادارة الانتاج والاستهلاك وخطط وبرامج التصنيع والتوزيع لهذه الموارد ، فتبدو علاقة القوة غير متكافئة بين الدولة والمجتمع بهذه الحالة، بهذه الحالة مركزية السلطة والادارة تؤدي الى تهميش المجتمع المدني، وتدخل منظمات المجتمع المدني بطريقة الارشاد والتوعية والدعوة الى المشاركة والتشارك والتعاون المتبادل لإدارة هذه الموارد بطريقة تضمن تحقيق توجهات الدولة ومصالح افراد المجتمع وكذلك تحقيق اهداف وعمليات التنمية المُستدامة وخاصة عمليات ادامتها للأجيال القادمة وخصوصاً في المناطق الخارجة من الصراع.

وكون مدينة الموصل ومحافظة نينوى عموماً منطقة خارجة من صراع وتعتبر منطقة ازمات فاختيار استراتيجيات للتنمية المستدامة في هكذا منطقة ليس شأناً سهلاً وليس مستقلاً ويحتاج الى تقدير سليم للاحتياجات ولغرض التكامل والتعاون فالمسألة تحتاج بالإضافة الى التنظيم والتمويل الى بناء شراكات بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني([38]) ويحتاج ايضاً الى ثقافة تخطيط استراتيجي ، وهذا ما ساهم به المركز من خلال عقد ورش للتخطيط الاستراتيجي لمختلف شرائح المجتمع وكذلك للأكاديميين والموظفين والطلبة والمواطنين العاديين وبصورة مجانية. وطبقاً للشروط التي وضعها الدكتور عدنان ياسين مصطفى لنجاح التنمية بصورة عامة هناك شرطان وهما :1. مجتمع مدني مؤلف من منظمات ذات حضور فاعل في حياة الناس 2. والشرط الاخر وهو تمويل اهلي وانشطة تطوعية لبعض برامج العمل الاجتماعي وخصوصاً تلك التي تخص شرائح وفئات اجتماعية معينة([39]). فالدورات وورش العمل المجانية التي يُقيمها المركز تنطبق مع الشرط الثاني اما الشرط الاول هو المركز بحد ذاته مثالاً على تحقق هذا الشرط.

وحسب تقرير التنمية الانسانية فأن الخيارات الثلاثة الاساسية هي: " عيش حياة طويلة وصحية ،والحصول على المعرفة، وتوافر الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق"([40]) فالخيار الاول يلتقي يلتقي بالهدف الاول للتنمية المستدامة وهو القضاء على الفقر والثاني وهو القضاء على الجوع والثالث الصحة الجيدة والرفاهية ، اما الخيار الثاني لتقرير التنمية الانسانية "الحصول على المعرفة" يلتقي مع الهدف الرابع للتنمية المُستدامة وهو التعليم الجيد ، اما الخيار الثالث وهو توافر الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق فيلتقي بالهدف الثامن وهو العمل اللائق ونمو الاقتصاد وكذلك التاسع وهو الصناعة والابتكار والهياكل الاساسية وكذلك الهدف الاخير "السابع العشر" وهو عقد الشراكات لتحقيق الاهداف. وهذا ما يعمل عليه المركز موضوع البحث.

وللوصول الى تحليل مهني لدور المركز والتقاء نشاطاته مع اهداف التنمية المستدامة التي اقرتها الامم المتحدة، لابد ان نحلل نشاط تلو الاخر ونبين كيفية تحقيقه للهدف الموازي له:

1. عقد مؤتمر برعاية صندوق النقد الدولي بتاريخ 2018/8/7، تحت شعار (اعادة اعمار محافظة نينوى مسؤولية الجميع _ معوقات وحلول_) ، عرض المؤتمر ابرز التحديات التي يواجهها الصندوق وعملية اعادة الاعمار وتم تحليل الصعوبات لمحاولة وضع حلول ناجحة لها وذلك من اجل اعادة الحياة للمحافظة وتم اعتماد توصيات المؤتمر بموجب كتاب الصندوق المُرقم (1807/1/1) الموجه الى الامانة العامة لمجلس الوزراء .

_ وفي تحليلنا لهذا النشاط وجدنا انه يلتقي مع تحقيق الهدف الحادي عشر من اهداف التنمية المُستدامة "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" ، بالإضافة الى الهدف السابع عشر وهو "عقد الشراكات لتحقيق التنمية".

[36] . تم الحصول على المعلومات من خلال مقابلة مع مدير المركز في شهر كانون الاول2019.

[37] . للمزيد انظر الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المُستدامة الذي عُقد في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا للمدة26اب-4ايلول/2002.

[38] . عاطف قبرصي ، اعادة بناء العراق استراتيجيات التنمية في ظروف الازمات، مجلة المستقبل العربي، العدد295،ايلول/2003،ص42.

[39] . عدنان ياسين مصطفى ، التنمية الاجتماعية في العراق : المسارات والافاق،مجلة المستقبل العربي، العدد295، ايلول 2003. ص44.

[40] .نادر فرجاني، التنمية الانسانية المفهوم والقياس، مجلة المستقبل العربي، العدد283، ايلول2002،ص68.

2. تم عقد مؤتمر اخر بتاريخ 2018/10/10، والذي جاء بعد رصد حركة المجتمع لأن الآراء كانت (لم التمس تغييراً حاصلاً)، وتمت مناقشة اهم التحديات التي تعرقل سير العمل.
3. المشاركة في اعداد الاطار التخطيطي الاول لإعادة اعمار مدينة الموصل ، بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لبناء المستوطنات ومنظمة اليونسكو.

_ يحقق الهدف الخامس عشر "الحياة في البر" والهدف الحادي عشر ايضاً والهدف السابع عشر"عقد الشراكات لتحقيق الاهداف"

4. اقامة ندوة بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد / قسم الادارة الصناعية/ في جامعة الموصل في 2019/3/11.

_ يلتقي مع الهدف التاسع وهو" الصناعة والابتكار والهياكل الاساسية"

5. تنفيذ ورش تدريبية حول التربية المتكاملة وبالتعاون مع (جمعية معاً لحماية الانسان والبيئة) ، وذلك لنشر الوعي بأساليب التربية الحديثة وبناء اسر قوية وبالتالي مجتمعات قوية .

_ يلتقي هذا النشاط مع تحقيق الهدف الثالث " الصحة الجيدة والرفاهية" ، ومع الهدف الرابع" التعليم الجيد " ، والهدف الخامس " المساواة بين الجنسين " والهدف الحادي عشر ايضاً.

6. تنفيذ ورشة تدريبية بالتعاون مع قسم الشرطة المجتمعية في مديرية شرطة نينوى عن دور الشرطة المجتمعية في بناء السلم المجتمعي وذلك بتاريخ 2018/10/12.

_ يلتقي هذا النشاط مع الهدف الحادي عشر ايضاً للتنمية المُستدامة ، وكذلك مع الهدف السادس عشر" السلام والعدل والمؤسسات القوية" والهدف السابع عشر ايضاً، وايضاً يعكس التعاون والتكامل مع مؤسسات الدولة.

7. انشطة وفعاليات خاصة بتمكين المرأة وبالتعاون مع كلية الحقوق /جامعة الموصل.

_ يحقق الهدف الخامس "المساواة بين الجنسين" والهدف العاشر" الحد من اوجه عدم المساواة"

8. برامج تدريبية عن مهارات اساسيات اللغة الانكليزية ودورة في الشهادة الدولية لقيادة الحاسبة.

_ يلتقي مع الهدف الرابع "التعليم الجيد".

9. ورش تدريبية عن مهارات الحوار والاقناع وعن ادارة الحياة وتنظيم الوقت، ومهارات كتابة مقترحات المشاريع، وتأسيس المنظمات ومهارات كتابة المشاريع ومقترحات المشاريع، وادارة التعاقدات الحكومية، وانضباط موظفي الدولة، وادارة المشاريع الاحترافية.

_ تلتقي هذه البرامج والورش التدريبية مع الهدف الرابع" التعليم الجيد" ، والهدف الثامن " العمل اللائق ونمو الاقتصاد". لأن المستفيدين من هذه النشاطات يحصلون على تعليم في احد هذه التخصصات وكذلك يؤهلهم لدخول سوق العمل بمهارات جيدة ومقبولة.([41]).

الخاتمة

في هذا البحث تم تحليل دور مركز نينوى للاستشارات والبحوث من خلال نشاطاته التي قام بها ومدى تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة، فلاحظنا ان هناك نشاطات وخدمات قدمها المركز تحقق اكثر من هدف من اهداف التنمية المستدامة وهذا يؤدي الى استنتاج مهم وهو ان هذا المركز قام فعلا بدور الوسيط بين المجتمع والدولة وقام ايضاً بتحقيق نموذج للتعاون والتكامل مع مؤسسات الدولة في محاولة لتحقيق تنمية مستدامة في منطقة خارجة من صراع وتعاني من الازمات وقلة الخدمات. وقد شخصنا عدد من المعوقات وقمنا بكتابة توصية لكل معوق.

المعوقات والتوصيات

1. حسب وجهة نظر الباحث هناك معوقات امام هذا الدور منها خاصة بالتشريعات والقوانين (القوانين المنظمة لعمل وارتباط هذه المنظمات) وادوارها عادة لا تُراعي الظرف الذي يمر به مجتمع الدولة وكذلك هنالك خوف من اعطاء اهمية لأدوارها من جهة الحكومات.

يوصي الباحث بإعادة النظر بالقوانين المنظمة لعمل هذه المنظمات حتى يكونوا شركاء حقيقين في التنمية والحكم الجيد.

[41] . تم الحصول على المعلومات من موقع المركز على الفيس بوك ، وكذلك من اجراء المقابلات مع بعض اعضاء المركز .

2. كذلك نلاحظ عزوف بعض الفئات مثل الشباب عن المشاركة او الانتماء الى هذه المنظمات لمجهولية جهة التمويل وعائديتها السياسية او الحزبية.

يوصي الباحث هذه المنظمات بالإفصاح بشكل صريح عن الانتماء والهدف والرسالة وجهة التمويل.

3. ضعف الدعم المالي لهذه المنظمات معظم هذه المنظمات تعاني من هذه العقبة.

- هذا يحتاج الى وعي المنتمين لهذه المنظمات وضرورة التبرع والدعم المالي لهذه المنظمات.

4. احدى المعوقات ضعف الدعم او الجانب الاعلامي لأن عمل هذه المنظمات يتطلب درجة عالية من الاقناع للوصول الى شرائح المجتمع المستهدفة، لزيادة عدد الاعضاء والعمل التطوعي وتحتاج الى عمل اعلامي متواصل لتسليط الضوء على عمل المنظمة واهدافها والنتائج المتحققة.

يوصي الباحث بعمل قناة اعلامية لرصد العملية الاعلامية التي تخدم المنظمة مثلاً قناة على اليوتيوب او موقع فعال غلى الفيس بوك او اي قناة للتواصل الاجتماعي كذلك التواصل مع القنوات الفضائية.

المصادر

1. الموسوعات

1. .الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة ، البعد البيئي، ط1. بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2006.

2. الكتب

1. احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع ، ط1, لبنان , الدار العربية للموسوعات، 1999.
2. احمد خورشيد ، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ، ط1، بيروت، دار الشؤون الثقافية، 1990.
3. احمد عبد الفتاح، التنمية المستدامة في المجتمع النامي، ط1، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2013.
4. اسماعيل صبري مقلد، نظريات في السياسة الدولية ، دراسة تحليلية مقارنة، الكويت، منشورات ذات السلال، 1987.
5. اشرف عبد القادر واخرون ، النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ،ط1، بيروت ، المركز العربي للابحاث، 2013.
6. اليستر ادوارد واخرون، المعجم الحديث للتحليل السياسي ، لبنان ، الدار العربية للموسوعات، ص178.
7. باقر سلمان النجار ، المجتمع المدني في الوطن العربي واقع يحتاج الى اصلاح، العدد338، نيسان2007.
8. حسام عيسى، المدرسة القومية حول المفهوم القومي للديمقراطية، طرابلس الغربية، ملتقى الحوار الثوري الديمقراطي ،1991.
9. حسنين ابراهيم توفيق ، التحول الديمقراطي والمجتمع المدني في مصر،ط1، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية،2006.
10. خالد مصطفى قاسم ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة،ط2، الاسكندرية الدار الجامعية،2010.
11. خليل احمد خليل ، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع، ط1، بيروت، دار الحداثة للطباعة والنشر، 1984.
12. رواء زكي، التنمية المستدامة والامن الاقتصادي، عمان، دار زهران، 2010.
13. سالم توفيق ، البيئة والفقر ، ط1، القاهرة، روافد للنشر، 2012.
14. سناء الخولي ، المدخل الى علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1988.
15. طارق البشري. المسألة القانونية بين الشريعة والقانون الوضعي، ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،1987.
16. عبد الباسط عبد المعطي، الدولة والمجتمع المدني في قطر، القاهرة ، دار الامين للتوزيع والنشر، 1997 17. عبدالباسط وفا، التنمية السياسية بين الاستراتيجيات والتحديات العالمية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية، 2005.
18. عبدالقادر محمد, قضايا اقتصادية معاصرة، القاهرة ، جامعة الاسكندري، 2005.
19. عزمي بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية،ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000.
20. قادري محمد الظاهر ، التنمية المُستدامة في البلدان العربية,ط1, بيروت، مكتبة حسن العصرية، 2013.
21. كريم ابو حلاوة, اشكالية مفهوم المجتمع المدني، دمشق، الاهلية للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
22. مصطفى كامل السيد ، مؤسسة المجتمع المدني على المستوى القومي، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2002.
23. منذر خدام, تمويل التنمية بالاستدامة، ط1, بيروت، المركز العربي للابحاث،2013.

2. المجلات

1. سعيد بن سلطان الهاشمي، مؤسسات المجتمع المدني في سلطنة عمان الواقع والتحديات، مجلة المستقبل العربي، العدد11،2009/369.
2. عاطف قبرصي ، اعادة بناء العراق استراتيجيات التنمية في ظروف الازمات، مجلة المستقبل العربي، العدد295،ايلول/2003.
3. عدنان ياسين مصطفى ، التنمية الاجتماعية في العراق : المسارات والافاق، مجلة المستقبل العربي، العدد295، ايلول 2003.
4. فهمي هويدي، مجلة المستقبل العربي ، الاسلام والديمقراطية، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية،العدد166،كانون الاول1992.
5. نادر فرجاني، التنمية الانسانية المفهوم والقياس، مجلة المستقبل العربي، العدد283، ايلول2002.

4.التقارير

1. اهداف التنمية المستدامة: حسب التقرير الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدول العربي.

2 . التقرير الصادر عن مجلس قيادة شبكة حلول التنمية المستدامة التابع لـ UNDP
3. تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية.
4 . الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المُستدامة الذي عُقد في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا للمدة26اب-4ايلول/2002.

الانترنت

1. مصطفى عطية جمعة، مقالة بعنوان دور منظمات المجتمع المدنيwww.aluka.net

المقابلات

1. تم الحصول على المعلومات من موقع المركز على الفيس بوك ، وكذلك من اجراء المقابلات مع بعض اعضاء المركز
2. تم الحصول على المعلومات من خلال مقابلة مع مدير المركز في شهر كانون الاول2019.

The role of civil society organizations in achieving sustainable development (Nineveh Center for Consulting and Research as a model

Nada Fattah Al-Abachi
College of Education for Humanities / University of Mosul

Saja Fattah
College of Political Science / University of Mosul

Abstract

The research summarizes by studying the role of civil society organizations in achieving sustainable development, especially in areas emerging from conflict and armed conflict, and we have chosen the Nineveh Center for Consultation and Research as a model from several civil society organizations working within the province of Nineveh and trying to get acquainted with its programs and goals and who are the target groups of training and knowing the results Achieved on the ground in a city that was subjected to war and destruction and where people suffered from many types of tragedies and calamities. This governorate, which fell under the control of the terrorist organization with extremist religious thought, has suffered from conflicts and manifestations of violence and irritability As well as from military operations during the liberation process, and its residents have suffered from killing, abuse, loss, loss and intimidation, as it is the most urgent area for human building operations before building the city, and to achieve the goals of sustainable development, there must be a broad partnership that brings together governments, citizens and civil society organizations, and the goals of sustainable development are many. The Nineveh Center for Consultation and Research has worked to contribute to achieving some of them, such as supporting education and gender equality, and seeking to advance Nineveh Governorate as a sustainable city, and contribute to achieving peace and justice and strong institutions through training programs, building human capabilities, and endeavors. It is necessary to hold partnerships to achieve the goals: such as free training of state employees and various fields in a manner that serves peace projects, peaceful coexistence and good planning to achieve a sustainable city.

Keywords: organizations, civil society, sustainable development.